

عمدة القاري

. - 8

(باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا (آل عمران 122) .

أي هذا باب في قوله تعالى إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا قوله إذ همت بدل من قوله إذ غدوت والعامل فيه قوله وإسماعيل عليم والطائفتان حيان من الأنصار بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الأوس وهما الجناحان خرج رسول الله في غزوة أحد في ألف وقيل في تسعمائة وخمسين والمشركون في ثلاثة آلاف ووعدهم الفتح إن صبروا فانخذل عبد الله بن أبي بثلث الناس وقال يا قوم علام نقتل أنفسنا وأولادنا فتبعهم عمرو بن حزم الأنصاري فقال أنشدكم الله في نبيكم وأنفسكم فقال عبد الله لو نعلم قتالا لاتبعناكم فهم الحيان باتباع عبد الله فعصمهم الله فمضوا مع رسول الله قوله أن تفشلا كلمة أن مصدرية والفشل الجبن والخور .

4558 - حدثنا (علي بن عبد الله) حدثنا (سفيان) قال قال (عمرو) سمعت (جابر بن عبد الله) (B)هما يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا وإليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله وإليهما .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعلي بن عبد الله هو المعروف بابن المديني وسفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار والحديث مضى بعينه متنا وإسنادا في المغازي في باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا مضى الكلام فيه هناك قوله وإليهما قرأ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وإليهما .

. - 9

(باب ليس لك من الأمر شيء (آل عمران 128) .

أي هذا باب في قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء ولم يذكر لفظ باب هنا إلا في رواية أبي ذر وقال ابن إسحاق أي ليس لك من الحكم شيء في عبادي إلا ما أمرتك به فيهم ويقال ليس لك من الأمر شيء بل الأمر كله إلي كما قال فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب .

4559 - حدثنا (حبان بن موسى) أخبرنا (عبد الله) أخبرنا (معمر) عن (الزهري) قال حدثني (سالم) عن أبيه أنه سمع رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون .

مطابقته للترجمة ظاهرة وحبان بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء ابن موسى أبو محمد

السلمي المروزي روى عنه مسلم أيضا وعبد الله هو ابن المبارك المروزي والحديث قد مر بترجمته في غزوة أحد في باب ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم فإنه أخرجه هناك عن يحيى بن عبد الله السلمى عن عبد الله عن معمر عن الزهري إلى آخره ومضى الكلام فيه هناك . رواه إسحاق بن راشد عن الزهري .

أي روى الحديث المذكور إسحاق بن راشد الحراني عن محمد بن مسلم الزهري بالإسناد المذكور ووصله الطبراني في (المعجم الكبير) من طريق إسحاق .

81 - (حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن

المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة B أن رسول الله